

الجرأوي وقواد الحوز من الرأمانة وغيرهم فقرء كتاب السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن بالأخبار بموت والده واجتماع الناس على بيعته فارتفعت الأصوات بالترحم على السلطان الصائر إلى عالم الرضى والرأمة وبالنصر لهذا الذي اختاره □ لحماية الأمة وكتب أهل مراكش بيعتهم من إنشاء أبي عبد □ أكنسوس وكذا الجيش السوسي وأهل الحوز وقدموا على السلطان سيدي محمد بمكناسة مؤدين الطاعة داخلين فيما دخلت فيه الجماعة فأكرم وفادتهم وأجل مقدمهم وأفاض عليهم من الإحسان ما غمرهم وكان مما قيل في تهنته بالملك قول أبي عبد □ أكنسوس .

- (وجوه الأمانى حسنها متجدد % ومنظرها يحكىه خد مورد) .
- (قصى الحب فى كل القلوب بأنها % ممالىك أرباب الجمال وأعبد) .
- (وكم من عصى للهوى متعفف % يفر من السود العيون وبعبد) .
- (تصيده طبي على حين غفلة % مهفف مستن الوشاحين أعبد) .
- (فأصبح مفقود الفؤاد مبخلا % وأى فؤاد عاشق لىس يفقد) .
- (و□ فى أسر الغرام ونهره % نفوس ضعاف لىلهن مسهد) .
- (إذا اللىل أضواها تكنفها الهوى % ولىس لها غير الكواعب منجد) .
- (وذى ظمأ بين الضلوع بجنه % إلى رشفات للصبابة تبرد) .
- (تراءى له من منحنى الجزع برقه % فظن بأن الجزع ثغر منضد) .
- (وتذكره تلك البروق مباسما % علىهن مرفض الجفان معقد) .
- (يراقب أسراب النجوم بمقلة % تقسمها شطرين نسر وفرقد) .
- (ويهفو لأيام العقيق فتنثنى % مدامعه مثل العقيق تبدد) .
- (وهل يتناهى عهد من سكن اللوى % إذا العىش غض والحبائب تسعد) .
- (وما زالت الأيام تغرى بنا النوى % وتنفى الذى نهواه عنا وتبعد) .
- (ولست أبالى للزمان صروفه % وكهفى أمير المؤمنىن محمد) .
- (خليفة رب العالمىن بأرضه % وصارمه الشاكى الشبات المهند) .
- (إمام تولى □ تشىيد ملكه % وناهىك ملكا بالإله يشىد) .
- (وصفوة هذا الخلق من آل هاشم % وأعلى ذوى التىجان فخرا وأمجد)